

تحليل قدرة الطالبات في الفصل الثالث من المرحلة المتوسطة على تمييز كان وإن وأخواتهما

بمعهد الكوثر سيمالونجون

Analysis of the Ability of Third Grade Junior High School Female Students in Differentiating Between Kaana and Inna wa Akhowatuhuma at the Al-Kautsar Islamic Boarding School Simalungun

Miftahussa'adah Irfani¹, Pujiati², Ahmad Afandi³

^{1,2}Sekolah Tinggi Agama Islam As-sunnah

Email: Miftahussaadahirfani04@gmail.com ; pujiati@usu.ac.id

ملخص

يعرف أنّ أكثر من طلبة اللغة العربية لم يقدرُوا على تمييز بين قاعدتي النحوية المتشابهة ظاهرياً وفي الحقيقة ليستا متشابهتين، كالتى وجدتها الكاتبة في طالبات الفصل الثالث من المرحلة المتوسطة بمعهد الكوثر سيمالونجون أنّ أكثرهنّ لم يقدرن على تمييز كان وإنّ وأخواتهما شفهيًا وكتابياً، ولذلك اختارت الكاتبة هذا الموضوع لهذا البحث.

الكلمات الرئيسية: قدرة الطالبات، كان وإنّ وأخواتهما، المرحلة المتوسطة بمعهد الكوثر.

Abstract

It is know that most Arabic Language Students were unable to distinguish between two grammatical rules that are similar in appearance but are not in reality similar, as the writer found among the third Grade Junior High School Female Students at Al Kautsar Islamic Boarding School Simalungun, most of whom were unable to distinguish between kaana and inna wa akhowatuhuma and their sisters orally and writing, and therefore the writer chose this topic for this research.

Keywords: Student's Ability, Kaana and Inna Wa Akhowatuhuma, Al Kautsar Islamic Boarding School.

Article History

Received: Feb 2025

Reviewed: Feb 2025

Published: Feb 2025

Plagiarism Checker No 234

Prefix DOI : Prefix DOI :
10.8734/Tashdiq.v1i2.36
5

Copyright : Author

Publish by : Tashdiq



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

مقدمة

تعليم اللغة العربية هو عملية تفاعلية بين المعلم والطالب في بيئة تعلم اللغة العربية تهدف إلى تطوير قدرات الطلاب في إتقان العلوم العربية والقدرة على استخدامها شفهيًا وكتابيًا. (Muhammad Ali As-siman, 1982) فمن المقولة السابقة ظهر أن إحدى غايات من تدريس اللغة العربية هي القدرة على الاتصال شفهيًا وكتابيًا، فلا يكون ذلك إلا بفهم قواعد اللغة العربية.

هناك إجماع اللغويين أنّ القواعد ليس الغرض الرئيسي، وإنما وسائل التي تعين المتعلمين على الحديث والكتابة بلغة صحيحة. فهذه القواعد وسيلتهم ليجتنبون من اللحن والخطأ، وهي عونهم على دقة التعبير وسلامة الأداء حتى يتمكنوا من استخدام اللغة استخدامًا صحيحًا في يسر ومهارة، وهناك وسائل أخرى تساعد بجانب تعلم القواعد مثل البيئة اللغوية الصالحة، وكثرة المرات على الكلام والكتابة، واحتذاء النماذج السليمة وتقليدها حديثًا وكتابة. (Muhammad Abdul Qodir Ahmad, 1979)

فالقواعد هي تعليم التراكيب اللغوية، تتكون من الصرف والنحو. أما الصرف هو العلم الذي يبحث في الكلمة قبل أن تدخل إلى التراكيب. وهو العلم الذي يتعلّق عن الأصول ليعرف صيغ الكلمة دون الإعراب والبناء. وأما النحو هو العلم الذي يبحث في الكلمة عندما تدخل إلى التراكيب. وهو يتعلّق عن تغيير أو تقرير أواخر الكلمة. (Maghfur Wahid, 2003)

وعلم النحو من علوم اللغة العربية الأهم، لأن الجهل به وإفضاءه يؤدي إلى الفهم الخاطئ لنصوص الكتاب والسنة. ويقول ابن جني: إن أكثر من ضلّ عن الطريقة المثلى، فإمّا استهواه إلى ذلك واستخف حلمه وضعفه في هذه اللغة الكريمة والشريفة. وتعد القواعد النحوية من أبرز مراحل تعلم اللغة العربية، ولا يتم التحصيل على هذه القواعد إلا بالتعلم، وحتى يحقق الأستاذ أهدافه التعليمية لا بد أن يستخدم أكثر من طريقة في التدريس، لما توصف به من صعوبة عند الكثير من المتخصّصين العرب، ذلك لأن تعليم النحو

العربي للطلاب قضية تستحوذ التفكير كله، وهو هم يؤرق كل المعانين باللغة العربية درسا وتدريسا. (Abu

Al fathi Utsman bin Jani Al mushili, 2010)

وسبب اختيار الكاتبة هذا المبحث من أوجه متعدّدة، أولاً وجود الفكرة بأنّ القواعد النحوية من أصعب المواد في دراسة اللغة العربية وذلك لعدم الإدراك للهدف الصحيح من وراء تعلّمها. ثم ثانياً صعوبة طلبه اللغة العربية على التفريق والتمييز بين قاعدتي النحوية المتشابهة ظاهرياً وفي الحقيقة ليستا متشابهتين وإنما مختلفتان، نحو قاعدتي اسم الفاعل والصفة المشبهة و بين المضاف والمضاف إليه ونعت ومنعوت وبين كان وأخواتها وإنّ وأخواتها. وثالثاً من جهة إرادة الكاتبة معرفة قدرة الطالبات على تمييز كان وأخواتها وإنّ وأخواتها خاصة، لأن سوء الفهم فيهما سيؤدي إلى تغيير المعنى المراد والخطأ عند التعبير، كما قال ابن جني في الصفحة التي قبلها، ويكون هذا البحث مساعداً لعلاج هذه المشكلة بعد معرفة قدرة الطالبات على وجه عام.

وجدت الكاتبة بعض الطالبات في الفصل الثالث من المرحلة المتوسطة بمعهد الكوثر سيمالونجون بعد ملاحظتها الأولى بالمقابلة مع المدرس وبعض الطالبات أنّهن لا يرغبن كثيراً في تعلم مادة النحو وبعد الاختبار القبلي الذي قام به الكاتبة وجدت بأنّ بعضاً منهن لم يقدرن على التمييز بين كان وأخواتها وإنّ وأخواتها، وبعض الآخر قد قدرت على ذلك ولكنها أقل، مع أنّ المدرّس قد شرح وبيّن ذلك الموضوع جيّداً، وقد درّس هذه المادة سنوات عديدة ولكنه مازال يستخدم الطريقة القديمة أحياناً وبدون الوسيلة التي تساعد للوصول إلى الأهداف المرجوة في التدريس.

طريقة البحث

البحث هو فحص دقيق لاكتشاف معلومات أو علاقات جديدة ونمو المعرفة الحالية والتحقّق منها.

(Jabir Abdil Hamid Jabir, 1978) نوع البحث الذي اختارت الكاتبة هو بحث وصفي تحليلي، الذي

هو وصف الظاهرة التي يريد دراستها وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها، والأسلوب الوصفي يعتمد على دراسة

الواقع أو الظاهر كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً.

أداة البحث الرئيسية في هذا النوع هي الكتابة نفسها، ولكن بعد أن يصبح تركيز البحث واضحاً، من الممكن تطوير أداة بحث بسيطة لإكمال البيانات ومقارنتها بالبيانات التي تم من خلال الملاحظة والمقابلة.

(Sugiono, 2019)

نتائج البحث ومناقشتها

هناك الحلول الكثيرة لمعالجة الصعوبات والمشكلات في التدريس خاصة لمعالجة ضعف الطالبات في الفصل الثالث من المرحلة المتوسطة في مادة النحو بمعهد الكوثر سيمالونجون كالذي قد قام بها مدرس النحو بطرقه الخاصة مثل أن يأمر المدرّس طالبتة لأن تأتي بالأمثلة من عندها عن الموضوع المبحوث، ومعاقتهم إن لم تهتم بشرحه.

وهذه الطريقة التي اختارها المدرس مناسبة بطريقة التعلم النشط وهي عملية التعلم يحصل فيها الطلاب على فرصة للقيام بمزيد من أنشطة التعلم التفاعلية مع الموضوع بالإضافة إلى تحسين إمكانياتهم حتى يحصل الطلاب على نتائج تعليمية جيدة. (Maisaroh dan Rostieningsih, 2010)

والغرض من العقاب هو تحسين شخصية وسلوك الطلاب تجاه الخير، ويرجى منهم الندم والإدراك بأفعالها الخاطئة وعدم تكرارها ولو كانت العقوبة نفسها لا يجبها الطلاب. (Wahyudi, 2018)

فمن البيان السابق استنتجت الكتابة أنّ الحلول لمعالجة ضعف الطالبات في مادة النحو متنوعة كما فعله مدرس النحو في هذا المعهد، ومن ثم حل آخر يمكن أن يقوم المدرس باستخدام الوسيلة المناسبة التي تساعد ليحصل إلى غرض معين في التدريس.

الخلاصة

بعد مرور إجراءات البحث بالملاحظة والمقابلة والاختبار وجمع التوثيق بمعهد الكوثر سيمالونجون، فظهرت نتيجة البحث

بالخلاصة مما يلي:

- (1) أن عملية التعليم التي قام بها مدرس النحو قد تكون جيدة حسب حاجة المستوى مع وجود النقص غير كثير.
- (2) أن قدرة الطالبات في الفصل الثالث من المرحلة المتوسطة على تمييز كان وأخواتها وإنّ وأخواتها قوية عند الكتابة وضعيفة عند التعبير.
- (3) أن الحلول المقترحة لعلاج ضعف الطالبات في الفصل الثالث من المرحلة المتوسطة في مادة النحو منها، إعطاء الفرصة للطالبات بأن تأتي بالأمثلة المختلفة شفهيًا وكتابيًا وأن يعاقب المدرّس وينبّه الطالبة التي لا تهتمّ بشرحه و يمكن أن يقوم المدرس باستخدام الوسيلة المناسبة التي تساعد ليحصل إلى غرض معين في التدريس.

المراجع

- Ahmad Rijali. "Analisis Data Kualitatif." *Jurnal Alhadrah* 17 (2018): 84.
- Andarusni Alfansyur dan Mariyani, "Seni Mengelola Data: Penerapan Triangulasi Teknik, Sumber Dan Waktu Pada Penelitian Pendidikan Social", *Jurnal Kajian, Penelitian dan Pengembangan Pendidikan Sejarah* 5 (2020): 148.
- Coulter, Robbins. *Manajemen*. Jakarta: PT. Indeks Group Media. 2004.
- [http:// ab7as.net/](http://ab7as.net/) تعرف على أسباب ضعف الطالبات فيها وطرق العلاج, diakses pada tanggal, 21 Oktober 2022.
- [http:// aqraa.net/](http://aqraa.net/) ما معنى القدرة, diakses pada tanggal 19 Oktober 2022.
- Khadijah. *Belajar Dan Pembelajaran*. Medan: Citapustaka Media 2015.
- Moleong, Lexy J. *Metode Penelitian Kualitatif*. (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014.
- Pembelajaran Active Learning", *Jurnal Ekonomi dan Pendidikan*, Vol. 8 No. 2, November 2010, h. 159.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan (Kuantitatif, Kualitatif, Kombiansi, R&D Dan Penelitian Pendidikan*. 3rd ed. Bandung: Alfabeta, 2021.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Alfabeta, 2019.
- Syah, Muhibbin. *Psikologi Belajar*. Jakarta: Rajawali Press. 2015.
- Wahid, Maghfur. *Agar Bahasa Arab Terasa Mudah*. Bogor: Ide Pustaka Utama, 2003.
- Wahyudi, "Pengaruh Pemberian Hukuman Terhadap Tingkat Disiplin Belajar Siswa", *Jurnal FIS UNM*, h. 2.

- أحمد، محمد عبد القادر. طرق تعليم اللغة العربية. مصر: مكتبة النهضة المصرية، 1979.
- جابر، جابر عبد الحميد. مناهج الحث في التربية وعلم النفس. مصر: دار التهفة العربية، 1978.
- حسن، عباس. النحو الوافي. مصر: دار المعارف، 2007.
- الحسن، عمر. النحو العربي وإشكاليات تدريسه. الجزائر: أعمال الندوة تيسير النحو، 2001.
- السمان، محمد علي. التوجيه في تدريس اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف، 1982.
- سمك، محمد صالح. فن تدريس للتربية اللغوية واطباعتها المسلكية وأتماطها العملية. القاهرة: دار الفكر العربي، 1998.
- الشمري، سعدون محمود الساموكو هدى على جواد. مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها. الأردن: دار وائل للنشر، 2005.
- طعيمة، رشدي أحمد. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989.
- فرحوضو، عبد الفتاح. المهارات اللغوية. رياض: مكتبة الرشد، 2011.
- الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض: مكتبة الملك فهد، 2011.
- الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. العربية بين يديك. الرياض: شركة بوابة المستقبل الإعلامية. 1435هـ.
- الموصللي، أبو الفتح عثمان بن جنى. الخصائص. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب. 2010.
- الوائلي، طه علي حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم. الطرائق العملية في تدريس اللغة. القاهرة: دار الفكر العربي، 1998.
- فراج المصري، محمد. الأفعال الناسخة. مصر: قسم اللغة العربية. 1998م.
- السمناي، محمد بن الحسن الاسترابادي. شرح الرضى على الكافية. ليبيا: جامعة قار يونس. 1395-1975م.
- حسان، تمام. مقالات في اللغة والأدب. القاهرة: عالم الكتب. 2006.